صقع ، تمتد يده الساحرة إلى القرية الضئيلة التى تحسبها فى العالم المنسى ، كما تمتد إلى الغابة المستوحشة التى تحسبها مأوى لغير الإنسان . أما الصناعة فى المدن الكبيرة فهى حركة دائبة ، عمال يعبدون الطرق ، ويشقون المسالك ، وآخرون يقيمون الجسور ويعلون الصروح ، وأنت فى كل عام تشهد جديداً من المنشآت والمؤسسات فى شتى مرافق الحضارة آلية وغير آلية .

إنى لأحنى رأسى إكباراً لتلك الأمة العظيمة ، فإن ملايينها الأربعة لهى أجدى على الإنسانية من ملايين من الناس يفوتهم الإحصاء ، يردّدون أنفاس الأحياء وما هم بأحياء ...

لهذا البلد الأمين سلام !...